الباب الثاني

الدراسة النظرية

الدراسة النظرية هي البيانات التي تساعد الباحثة والقراء لتفهيم أنواع مسائل هذا البحث. ولذلك،كانت الباحثة ستشرح أنواع المسائل الرئيسي من هذا البحث لأن تكون قصائده وأغراضه واضحا عند قراء هذا البحث.

١. الفصل الأول:لمحة عن طريقة تعلّم اللغة في جماعة

أ- مفهوم طريقة تعلّم اللغة العربية في جماعة

طريقة تعّلم اللغة في جماعة هي طريقة طورها تشارلزكيران،Charles A. Curran ، أستاذ علم النفس الإرشادي في جامعة لويولا Loyola University، بمدينة سيكاغو الأمركية، وهو لم يكن لغويا ولامتخصصا في فرع من فروع علم اللغة[١]. لكنه لاحظ أن الصعوبات التي يعاني منها الأجانب ومتعلمو اللغات الأجنبية، ناشئة عن مشكلات نفسية وإجتماعية، وربما يكون سببها صعوبة تعبر الطالب عما في نفسه.

فرأى أن حل هذه المشكلات يمكن في بناء علاقة حميمة بين المدرس، بوصفه مراشدا أو طبيبا نفسيا، والطالب، بوصفه مريضا أو عميلا يتردد على عيادة الطيب النفسي (المدرس). يحاول المدرس فهم مشكلات الطالب اولا، ثم نقدم النصح والمشورة له، تمهيدا لحل مشكلاته بالطريقة التي يتعامل بها المرشد النفسي مع مرضاه في عيادته. [٢]

وتستند هذه الطريقة إلى المذهب الإنساني الذي يدعو إلى تقدير الطالب بوصفه إنسانا, ومراعاة شعوره ورغباته وأهدافه, واحترام لغته الأم وثقافته[٣].

---

[١] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (رياض: جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢) ص،١٨٩.

[٢] نفس المراجع، ص ١٩٠-١٩١

[٣] محمد طاهر وأصدقائه، المدخل إلى طرق التدريس العربية للإندونيسيين، (سورابايا: IAIN SA Press ،٢٠١٣) ص،١٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من مميزات الطريقة جانبي وظيفة المدرس الأساسية هي الإرشاد النفسي، حيث يعقد مع عملاته الطلاب علاقة حميمة، ثم يستمع إليهم بلغة المرشد المخلص، ويساعدهم في فهم مشكلاتهم من خلال ترتيبها وتحليلها، ثم يوجههم إلى حلها، وقد يساعدهم في ذلك. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المدرس بوظائف.

أما وظائف الطالب بهذه الطريقة فيعتمد على التعاون الكامل بين المدرس المرشد ومريدية من الطلاب، وبين الطالب وزملائه من داخل مجموعته أو من خارجها، فإن وظائف الطالبين مرتبطة بوظايفة المدرس. من هذه الوظائف : التعاون والصدق مع المدرس والزملاء، والمساهمة في توفير الأمان والحرية داخل الفصل، والإستماع الواعي لما يدور في الفصل من حوار وإرشاد، والسمع والطاعة للمدرس ورئيس المجموعة، وفهم المشكلات والبحث عن الحلول المناسبة لها، وتعلم أساليب الحوار والإستشاراة.[٤]

والمواد التدريسية بهذه الطريقة يعني عدم الالتزام بكتاب مقرر، لأن عمليات الاستشارة والإرشاد تختلف حسب الظروف والأحوال، واختلاف الطلاب، وتباين مشكلاتهم ورغباتهم وأهدافهم. يبد أن ماتتوصل إليه الجماعة من مواد مسجلة ينبغي أن يستعان بها في التحليل والتطبيق، وقد تجمع في صورة موضوعات قرائية أو كتابية. وغالب ما يستعين المدرس بوسائل تدريسية، كالسبورة، وجهاز العارض فوق الرأس، واللوحات والصور، وجهاز التسجيل.

تسير هذه الطريقة على خمسة مراحل، تشبه مراحل النمو اللغوي لدى الأطفال عند اكتساب لغتهم الأم، وهذه المراحل هي :

- الأولى : المرحلة الاتكالية (*embryonic stage*)، وهي مرحلة الاستعانة الكاملة بالمدرس، حيث يقدم كل طالب ما يرغب في التعبير عنه بلغته الأم إلى المدرس بصوت مرتفع، ثم يقترب المدرس من الطالب ويهمس في إذنه بما يقابله باللغة .

---

[٤] محمد طاهر وأصدقائه، المدخل إلى طرق التدريس العربية للإندونيسيين، ص،١٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الثانية : مرحلة تأكيد الذات أو التعزيز الذاتي (*self-assertion stage*)، حيث يحاول الطلاب التعبير عما يريد بأنفسهم باللغة الهدف من غير تدخل مباشر من المدرس.
- الثالثة : مرحلة الولادة (*birth stage*)، فيها يزداد اعتماد الطلاب على أنفسهم، ويتأكد استقلالهم عن المدرس، حيث يتحدثون باللغة الهدف من غير حاجة إلى تدخل المدرس ومساعدته في الترجمة، ما لم يطلب منه ذلك.
- الرابعة : مرحلة المراهقة (*reversal stage*)، فيها يكون الطالب أكثر اطمئنانا وثقة بنفسه من ذي قبل، حيث يتقبل تصويب الأخطاء من مدرسه وزملائه، وقد يطلب ذلك بنفسه.
- الخامسة : مرحلة الاستقلال التام (*independent stage*)، وفيها يتم التفاعل بين الطلاب ومدرسه من ناحية وبينه وبين زملائه من ناحية أخرى، ويندمج به ويتحدث معهم بطلاقة، فيشعر بالراحة التامة وتزداد ثقته بنفسه، ويتقبل النقد بصدر رحب، ويأخذ بالاقتراحات والنصائح، وذلك مما يشجعه على الانطلاق في اللغة الهدف دراسة وتواصلا.[٥]

لقد جمعت هذه الطريقة مجموعة الأفكار المتعلقة بالمتطلبات النفسية للتعلم الناجح في كلمة SARD المكونة من خمسة أحراف، كل حرف منها يرمز إلى شرط من شروط اكتساب اللغة وتمكنه من استعمالها خارج غرفة الصف لأغراض اتصالية. كما قال كوران، إن هناك ستة عناصر مهمة للتعلم غير الدافعي هي :

فالحرف الأول (S) يرمز لكلمة (*Security*) "الامان"، إذا لم يشعر الطلاب بالأمان فلن ينخرطوا في خبرة تدريس ناجحة. والحرف الثاني (A) يرمز لكلمتي (*Attention*) "الإنتباه" و (*Aggression*) "العداء". تعرف هذه الطريقة بأنه

---

[٥] يترجم من:

Aziz Fachrurrozi, *Pembelajaran Bahasa Asing*, (Rajawali Press: Jakarta,2016) hlm.162 - 164

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ينبغي إعتبار فقدان الإنتباه مؤشرا لعدم مشاركة الطالب في عملية التعلم، كما أن العداء مؤشر لتأكيد الذات لدى الطفل يظهر من خلال قدراته وتمكنه من الشيء الذي تعلمه. والحرف الثالث (R) يرمز لكلمتي : (*Retention*) "الحفظ" و (Reflection) "التأمل"، فالحفظ دليل على مشاركة الطالب في عملية التعلم، والتأمل شعور داخلي ومؤشر على اثار التعلم لدى الطلاب. أما الحرف (D) فيرمز لكلمة (Discrimination) "التمييز". فعندما يحفظ الطلاب مادة فإنهم يكونون مستعدين لتصنيف ورؤية كيفية إرتباط جزء من أجزائها بالأجزاء الأخرى. وهكذا تصبح عملية التمييز هذه أكثر دقة، وبالتالي تمكن الطلاب من استخدام اللغة لأغراض اتصالية خارج غرفة الدرس.[٦]

ب- تاريخ نشأة طريقة تعلّم اللغة في جماعة

قد استمدت هذه الطريقة مبادئها من مذهب التعلم الاستشاري (أو النصح) التي ابتكرها شارليز أ. كوران (Charles A. Curran) . درس كوران برنامجا لتدريس الكبار لعدة سنوات، ووصل إلى حقيقة أن الكبار دائما يخشون المواقف التدريسية الجيدة، ويخشون أن يبدوا كالأطفال في اتباع طرق التدريس الحديثة، ووجد أن الطريقة (المثلى للتعامل مع هذا الخوف)، هي أن يتحول المدرس إلى مستشار لغوي، فالمرشد اللغوي لايعني شخصا مدبرا في علم النفس، بل هو شخص مفتهم حاذق لموقف الطالب، وهو يحاول تفهم اللغة الهدف[٧].

---

[٦] محمد طاهر وأصدقائه، المدخل إلى طرق التدريس العربية للإندونيسيين، (سورابايا: IAIN SA Press، ٢٠١٣) ص، ١٠٢

[٧] محمد طاهر وأصدقائه، المدخل إلى طرق التدريس العربية للإندونيسيين، (سورابايا: IAIN SA Press، ٢٠١٣) ص، ١٠٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالمدرس الذي يفهم هذا الموقف يستطيع أن يوصل للطالب رضاه عن أدائه، وهذا الفهم يساعد المدرس الطالب على التغلب على الإحساس السلبي، ويحول إلى طاقة إيجابية تزيد مقدارة على التعلم[٨].

بعد دراسات وتجارب في تدريس اللغات الأجنبية، بدأها منذ عام ١٩٦٠ م، وقدمها في عدد من المؤتمرات والندوات العلمية، ونشر نتائجها في عدد من المجلات المتخصصة في التربية وعلم النفس وتدريس اللغات الأجنبية، يبد أن معالمها لم تتضح إلا بعد عام ١٩٧٦ م.

ج- أهداف طريقة تعلّم اللغة في جماعة

الهدف من استعال هذه الطريقة هو مساعدة الطلاب على استعمال اللغة للإتصال اليومي[٩]. لهذا الهدف يهتمّ هذه الطريقة الجانب الشفهي من اللغة وتخفيف التوتر لدى الطلاب, وزرع الطمأنينة في قلوبهم والثقة في نفوسهم, ومنحهم فرصا للتعبير عن شعورهم. تمهيدا لحل مشكلاتهم النفسية والإجتماعية، وغير ذلك مما يعتقد أنه يشجع على التدريس، ويدفع الطلاب إلى استعمال اللغة الهدف[١٠].

تستند هذه الطريقة إلى المذهب الإنساني الذي يدعو إلى تقدير الطالب بوصفه إنسانا, ومراعاة شعوره ورغباته وأهدافه, واحترام لغته الأم وثقافته, واعتبار هذه الأمور عناصر أساسية في العملية التدريسية[١١].

د- أنشطة طريقة تعلّم اللغة في جماعة وتطبيقها في تدريس اللغة العربية

أنشطة التدريس في هذه الطريقة تشتمل على :

---

[٨] دايانا لارسن – فريمان، أسالب ومبادئ في تدريس اللغة (سلسلة أساليب تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية) عائشة موسى السعيد (رياض : جامعة الملك سعود، ١٩٩٧)، ص، ١٠٣

[٩] دايانا لارسن – فريمان، أسالب ومبادئ في تدريس اللغة (سلسلة أساليب تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية) عائشة موسى السعيد (رياض : جامعة الملك سعود، ١٩٩٧) ص، ١١٣

[١٠] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (رياض : جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢) ص، ١٩٣

[١١] محمد طاهر وأصدقائه، المدخل إلى طرق التدريس العربية للإندونيسيين، ١٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- الترجمة

٢- العمل في المجموعات

٣- التسجيل

٤- الكتابة

٥- التحليل

٦- التأمل والملاحظة

٧- الإستماع

٨- المحادثة الحرة[١٢]

مجموعة الطلاب الذين أسسوا علاقة تبادلية في لغتهم الأصلية يجتمعون الأنفي دائرة يكون المدرس (أي المستشار) خارجها. وقد يكون الطلاب في المرحلة الأولى من تعلم اللغة الأجنبية، وحين يرغب الطالب أن يقول شيأ لطالب الأخر أو المجموعة فإنه يقولها بلغة الأم، فترجمه المستشار إلى اللغة الثانية "العربية مثلا" فيكررها الطالب الجملة العربية حتى يصل إلى الدقة، ويجيب طالب أخر بلغة الأم فترجمها المستشار إلى العربية فيكررها الطالب، وهكذا يستمر الحوار وفي نهاية كل جلسة يحاول الطالب أن يعرفوا اللغة الجديدة استقرائيا، ويمكن للمدرس أن يكون له دور توجيهي في شرح بعض القواعد اللغوية.

سوف تكون هناك حالة من الإرتباك قد تستمر طويلا لكن مع دعم المستشار والزملاء يصبح الطالب شيأ فشيأ قادرا على التعبير عن نفسه باللغة الأجنبية دون حاجة

---

[١٢] يترجم من :

Aziz Fachrurrozi, *Pembelajaran Bahasa Asing*, (Rajawali Press: Jakarta,2016) hlm.159

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إلى الترجمة. وهذه علامة على أن الطالب بدأ يتخلص شيأ فشيأ من اعتماده على المستشار، ثم يستمر في التقدم الذي قد يستغرق سنوات حتى يصل إلى الطلاقة في اللغة المنطوقة.

هـ- مزايا ونقصان طريقة تعلّم اللغة في جماعة

أ- المزايا :

١) الاهتمام بالجوانب الإنسانية من أمس ما يحتاج إليه متعلمي اللغة الأجنبية

٢) الاهتمام بالطالب ولغته الأم وثقافته مما يساعد على تكوين ميوله واتجاهاته الإيجابية نحو اللغة الهدف

٣) العلاقة الحميمة بين المدرس والطلاب مما يحتاج إليه مدرسو اللغة الأجنبية خاصة المبتدءون منهم

٤) الحرية التي تمنحه هذه الطريقة للطلاب في اختيار الموضوع يساعد على تخفيف التواتر والاحارج

٥) تقديم الطلاقة على الصحة النحوية وتحاشى تصويب الأخطاء يدفع الطلاب إلى مزيد من استعمال اللغة الهدف

٦) يبعث في نفوس الطلاب روح التعاون والجماعة في الصف مما يزيد من نشاطهم ويجعهم على التفاعل مع المدرس والزملاء

٧) مساعدة المدرس طلابه في التواصل إلى قواعد اللغة بأنفسهم، من خلال كلامهم وأنشطتهم، لا من خلال نصوص مفروضة عليهم، ما يساعد على استعمال مفردات اللغة وعباراتها في تراكيب لغوية مقبولة ومفهومة.

ب- النقصان

١) هذه الطريقة لا على منهج منظم ولا كتاب مقرر

٢) هذه الطريقة لا تراعي الفروق الفردية بين الطالبين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) تخاشي تصويب الأخطاء قد يؤدي إلى استساغة الطلاب لهذه الأخطاء وربما يقود إلى تحجرها

٤) إرتباط هذه الطريقة بالإرشاد النفسي منهج غير مألوف لدى متعلمي اللغة الأجنبية

٥) تعلم اللغة وفقا لهذه الطريقة يحتاج إلى مدرسين ذوي قدرات خاصة في التعامل مع الطلاب، وخلفية كافية في الإرشاد النفسي.[١٣]

٢. الفصل الثاني:لمحة عن مهارة الكلام

أ- مفهوم مهارة الكلام

مهارة الكلام هي أهم المهارة في اللغة. لأن الكلام هو جزء من المهارة الدراسة للطلاب، فلذلك تعبير مهارة الكلام جزء أساس في تعليم اللغة الأجنبية.[١٤]

الكلام هو جزء من مهارة اللغوية النشطة والمنتجة، تتطلب مهارة الكلام التمكن من بعض الجوانب وقواعد استخدام اللغة. في اللغة، رسالة الشفوية الذي يتقدم بكلام وهي استخدام الكلمات المختارة المناسبة بمقصود احتياج الكشف. الكلام هو نطق الأصوات اللغة العربية بجيد و صحيح مناسب للأصوات القادمة من مخارج معروف لغوي. أما تدريس مهارة الكلام هو عملية اتصال بين المعلم والتلاميذ لنيل عملية التعليمية في المدرسة أو غير المدرسة.

---

[١٣] فريمان، أسالب ومبادئ في تدريس اللغة، ص ٢٠٤ - ٢٠٦

[١٤] ترجم من،

Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Pembelajaran Bahasa Arab Malan,* (Malang, UIN-MALIKI Pres, 2011), 88

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلام ليس مجموعة من المهارات اللغوية المتنوعة التي يجب أن يتقنها الفرد، حتى يصبح متمكنا مما يريد أن يعبر عنه في يسر، بل إن الكلام له بعد اخر غير هذا البعد اللغوي، وهو البعد المعريفي : وهذا البعد المعرفي يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات عن طريق القراءة المتنوعة الواعية، وهذا البعد المعرفي يكسب المتكلم عند الكلام الطلاقة اللغوية، والقدرة على تكوين الجمل، وبناء العبارات والفقرات، وترتيبها وهذا يستدعى التنبيه على الاهتمام بالقراءة العامة، والربط بين ما يقرؤه الإنسان، ومايتكلم فيه.[١٥]

ب- أسس وطرق تنمية مهارات الكلام

شروط عامة ينبغي أن تتوافر في طريقة التعليم، كي تحقق الغرض منها، وأهم هذه الشروط :

- استثارة دوافع المتعلمين إلى التعلم[١٦]
- البناء على مالديهم من حصيلة سابقة
- إتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه
- إشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلم[١٧]

وفي ضوء هذه المفاهيم يمكن تحديد الأسس التي تتبع لتنمية مهارات الكلام، وقد أمكن تحديد هذه الأسس في الخطوات التالية :

- التمهيد المناسب للموضوع بعد اختياره عن طريق المناقشة.
- توفير الحرية للمتكلم في اختيار الموضوع، وفي عرض الأفكار، وفي اختيار العبارات التي تؤدى بها الأفكار، فيتحدث المتكلم فيما يألفه ويرغبه.
- أن يعبر المتكلم عن أفكاره هو لا أفكار غيره، ولا مانع من تقديم المساعدة الفكرية واللفظية إذا دعت الضرورة إلى ذلك.

---

[١٥] احمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية، ص ٩٥

[١٦] نظمي حنا ميخائيل : دليل التربية العملية لطلاب كلية التربية، ٢ط، مرجع سابق، ص ٤٠ – ٤١

[١٧] محمود رشدي خاطر واخرون : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، مرجع سابق، ص ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- عدم مقاطعة المتكلم، أو نقده، أو التعليق الساخر على كلامه.
- أن تكون الموضوعات المتحدث فيها متصلة بميول المتكلم الطبيعية، وتدخل في مجال خبراته، وتعالج مشكلته، وحكاية الخبرات الشخصية مدخل مناسب للتدريب على الكلام.
- التخطيط للموضوع قبل الحديث فيه، واستخدام الوسائل الموضحة في الكلام.
- التدريب على الكلام يتم في مواقف طبيعية، وغير مصطنعة.
- إتاحة الفرص الكثيرة للقراءة الواسعة، لإتاحة الفرصة أمام المتكلم لحكاية ماقرأه على زملائه.
- التركيز على المعنى لا على اللفظ، والتدرج في تناول مظاهر الحياة التي تحيط بالمتكلم.
- إرشاد المتدربين على الكلام إلى وقت بعض البرامج المسموعة والمرئية في الإذاعة والتلفاز، المناسبة لمستوياتهم، ومطالبتهم بالتحدث عنها.

ج- أهمية مهارة الكلام

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم النشاط اللغوى سواء للكبار والصغار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أى أنهم يتكلمون أكثر ممّا يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام والشكل الرئيس للاتصال اللغوى بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخدامتها.[١٨]

من المعروف أن الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعي التلميذ إلى اتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان

---

[١٨] نفس المرجع، *تدريس فنون اللغة العربية* ص **٨٧**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي يرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية وأن يجعل همه الأول، تمكين التلاميذ من الحديث بالعربية لأن العربية لغة اتصال يفهمها ملايين الناس في العالم، ولاحاجة لمن يهمل الجانب الشفهي ويهتم بالجاب التكابي مدعيا أن اللغة الفصيحة لا وجود لها ولاأحد يتكلمها.تظهر أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءا أساسيافي منهج تعليم اللغة الأجنبية.[١٩]

وتأتى أهمية المحادثة باعتبارها الاسلوب الطبيعي للتعامل في الحياة فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون، والانساء في تعامله مع الأخرين لا بد له أن يتحدّث إليهم وأن يتحدث إليهم وأن يتحدثو إليه، وأن يستمع اليهم. وللدرس دوره في تدريب التلاميذ على ذالك عن طرريق الممارسة سواء في حصة التعبير أو في الجمعيات الأدبية.[٢٠]

والمجلات التعبير الشفوى واسعة رحبة ومن أمثله هذه المجلات آثارة بعض المشكلات ذات وجهات النظر المختلفة، ومنح التلاميذ حرية تبنى بعض الأراء والدفاع عنها، وسرد القصص، والقاء بعض الخطب في المناسبات الدولية والاجتماعية، ووصف بعض المبارات الرياضية، أو الحوادث والمناظر.[٢١]

تتعد مهارات التعبير الشفهي، كما تتنوع تبعا لعوامل متعددة. منها جنس المتحدث، وعمره الزمني، ومستواة التعليمية، وخبراته الثقافية، ورصيده اللغوى، وقرب الموضوع المتحدث فيه، أو بعده من مجال تخصصه، ودافعية المتعلم، إلى غير ذلك من عوامل أخرى ولعلى ابرز مهارات التعبير الشفهي ما يلي:

---

[١٩] نفس المرجع .....ص ١٥١

[٢٠] عبد العليم ابرهيم، *الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية* (دار المعارف، ١٣٨٧)ص٢٠١

[٢١] نفس المرجع، محمد عبد القادر،ص، *محمد عبد القادر*،ص٣١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- نطق الحروف من مخارجها الاصلية، ووضوحها عند المستمع.

٢- ترتيب الكلام ترتيبا معينا يحقق ما يهدف اليه المتكلم و المستمع على السواء. كتوضيح لفكرة، أو اقناع بها.

٣- السيطرة التامة على كل ما يقوله خاصه فيما يتعلق بتمام المعنى، بحيث لا ينسى مثلا الخبر إذا بعد عن المبتدأ، وجواب انشراط، إذا بعد عن بقية أجزاء الجملة الشرطية، كما لاينسى ترابط الأفكار، وتتبعها.

٤- اجادة فن اللالقاء بما فيه من تنغيم الصوت، وتنويعه، والضغط على ما يراد الضغط عليه وتنبيه السامع على مواقف التعجب، والاستفهام، والجمل الاعتراضية...الخ

٥- مراعاة حالة السامعين، والتلاؤم معهم من سرعة وبطء وغير ذلك مما يناسب المستمعين كالسهولة، والصعوبة والاشتطراد.

٦- القدرة على استخدام الوقفة المناسبة، والحركات الجسمية المعبرة، والوسائل المساعدة.

٧- استخطاب المستمع، والتأثير فيه بما لا يترك له مجالا بالعزوف عنه، أو الملل منه، وتأتى ذلك باستخدام حسن العرض، وقوة الأداء، والثقة فيما يقول، والاقتناع به.[٢٢]

د- أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم مهارة الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

١- تحسين أسلوب التعبير الكلامي

[٢٢] على احمد مذكر، تدريس فنون اللغة العربية، (دار الفكرالعربىالقاهرة،١٤٢٠)ص ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالإطلاع على الأساليب الأدبية الجميلة من شعر و نثر، حفظ شيئ منها و تفهمها وتذوقها، المرون المتصل على الحديث والنقد.

٢- تعود الفصحى في الحديث

يقتضي التزام المدرس بالفصحى و تذكير التلاميذ بها و تنبيههم الدائم إلى أخطائهم و خلق الميل إليها و النفور من العامية.

٣- ضبط الحركات و السكنات لكل حرف

ولا سيما أواخر الكلمات أواخر الكلمات، بالانتباه إلى اثار القواعد النحوية و الصرفية. و هذا أفق واسع جدا يحتاج من المدرس اطلاعا واسعا و تطبيقا دقيقا و تذكير دائما لطلابه

٤- النطق السليم لحروف اللغة

منفردة و مجتمعة في الكلام مع السرعة المناسب ولا تردد ولا خطأ. و ذلك يقتضي معرفة الحروف، و الحروف الشمسية و القمرية و حروف الحلق و القلقلة، و الإدغام و الاظهار و الاقلاب. كما يقتضي معرفة المدود بأنواعها ، و همزة الوصل و القطع و التاء المربوطة و الطويلة ، و نطق الضاد و الظاء.[٢٣]

٥- وسيلة التفاعلية

يقصد بها استخدام اللغة من أجل تبادل الشاعر و الأفكار بين الفرد و الأخرين.

و عند نور هادي من أهم ما تهدف إليه من تعليم التحدث ما يلي :[٢٤]

١- تعويد التلاميذ إجادة النطق و طلاقة اللسان و تمثيل المعاني.

---

[٢٣] عابد توفيق الهاشمي، *الموجة العملي لمدرس اللغة العربية*، (بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣)، ١٦

[٢٤] نور هادي .*الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها* (مالانج :جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم.٢٠١١) ص ٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- تعويد التلاميذ غلى التفكير المنطقي و ترتيب الأفكار و ربط بعضها ببعض.

٣- تنمي الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة.

٤- تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم و تجارهم و أعمالهم داخل المدرسة و خارجها في عبارة سليمة.

تهذيب الوجدان و الشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته الإنسانية

ا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id